

الدرس (06) | جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن

ناصر الشثري

سعد الشثري

سلام ورحمة الله نعم السلام ورحمة الله يا مرحبا بالخير يلا الشيخ حياك الله يا شيخ يا مرحبا الله يسلمك وعليكم السلام حياك الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الستون من لقاءاتنا في قراءة -
[00:07:01](#)

امع الاصول التسعة نواصل فيه قراءة كتاب الصوم. تفضل ان شاء الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال المصنف حفظه الله بابه باب صوموا لرؤيته وافطروا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له - [00:08:13](#)
وفي رواية لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم له وفي رواية البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكلوا -
[00:08:34](#)

مدتها ثلاثين وفي رواية لمسلم انما شهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه. فان غم عليكم فاقدروا له وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون - [00:08:55](#)
فان غم عليكم فاقدروا له زاد رواية من المسند قال نافع فكان عبد الله اذا مضى من شعبان تسع وعشرون يبعث من ينظر فان روى فذاك وان لم يرى ولم يحل دون منظره سحاب ولا قطر اصبح مفطرا - [00:09:13](#)
وان حال دون منظره سحاب او قطر اصبح صائما وفي متفق عليها لابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا. وخنس الابهام في الثالثة - [00:09:30](#)

وفي رواية لهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعا تسعة وعشرين ومرة ثلاثين وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فحضر بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا
ثم - [00:09:45](#)

ابهامه في الثالثة فصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان اغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين بضم الدار يا شيخ ولا كسرهما كلاهما مم وفي المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته - [00:10:09](#)

ان غبي عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين. ولفظ مسلم فاكلوا العدد. وفي رواية له اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه افطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما وفي رواية للنساء زاد في اوله الشهر يكون تسعة وعشرين. ويكون ثلاثين - [00:10:37](#)
واخذ مسلم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على الاخرى فقال الشهر هكذا وهكذا ثم في الثالثة اصبع واخرج مسلم عن عن ابي البخثري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن النخلة قال ترى اين الهلال؟ فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال - [00:10:58](#)

فبعض القوم هو ابن ليلتين قال فلقينا ابن عباس فقلنا انا رأينا الهلال. فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رأيتموه؟ قالوا فقلنا ليلة كذا وكذا. فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده للرؤية - [00:11:20](#)

فهو لليلة رأيتموه. وزاد في رواية فان اغمي عليكم فاكلوا العدة. فصامه وامر الناس بصيامه حديث صحيح واخرج النسائي عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب انه خطب الناس في اليوم الذي يشك فيه فقال الا اني جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:41](#)

وساءلتهم وانهم حدثوني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وانسكوا لها فان ما عليكم فاكلوا ثلاثين فان شهد شاهدان فصوموا وافطروا حديث صحيح واخرج النسائي والدارمي عن ابن عباس قال عجت ممن يتقدم الشهر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا - [00:12:02](#)

عدة ثلاثين وفي رواية صوموا لرؤيه وافطروا لرؤيته الحديث. حديث صحيح اخرج ابو داود والنسائي عن حذيفة ابن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال - [00:12:31](#)

او تكمل العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا عدة حديث صحيح واخرج ابو داود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره. ثم يصوم لرؤية رمضان فان غم عليه - [00:12:49](#)
اعد ثلاثين يوما ثم صام حديث صحيح واخرج الثلاثة والدارم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين الا ان يكون شيء - [00:13:07](#)

يصومه احدكم ولا تصوموا حتى تروه ثم صوموا حتى تروه. فان حال دونه غمامة فاتموا العدة ثلاثين ثم افطروا والشهر تسع وعشرون ولفظ الترمذي النسائي لا تصوموا قبل رمضان صوموا للرؤية وافطروا للرؤية. فان حالت دونه غياية فاكلوا ثلاثين - [00:13:21](#)

وللنساء والدارم عن سماك قال دخلت على عكرمة في يوم قد اشكل من رمضان اهو قد اشكل من رمضان هو ام من شعبان وهو يأكل خبزا وبقلا ولبنا. فقال لي هلم فقلت اني صائم. قال وحلف بالله لتفطرن - [00:13:45](#)

قلت سبحان الله مرتين. فلما رأيته يحلف لا يستثني تقدمت. قلت هات الان ما عندك. قال سمعت ابن عباس يقول قال طول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه سحابة او ظلمة فاكلوا العدة عدة شعبان - [00:14:01](#)

بان ولا تستقبل الشهر استقبالا. ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان حديث صحيح في لا تقدموا اشكالها والمشهور لا تقدم بتحداه يوم صحيح الاسناد. واخرج ابو داود والترمذي عن ابن عن ابن مسعود قال لما صمنا مع النبي لما صمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين - [00:14:21](#)

اكثر مما صمنا معه ثلاثين حديث صحيح واخرج ابو داود عن ابي ما لك الاشجعي قال حدثنا حسين ابن الحارث ان امير مكة خطب ثم قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للرؤيا. فان لم نره وشهد شاهد عدل نسكنا بشهادتهما - [00:14:56](#)

فسألت الحسين ابن الحارث من من امير مكة؟ قال لا ادري. ثم لقيني بعد فقال هو الحارث ابن حاطب اخو محمد بن حاطب ثم قال الامير ان فيكم من هو اعلم بالله ورسوله مني وشهد هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:16](#)

واوما بيده الى رجل قال الحسين فقلت لشيخ الى جنبي من هذا الذي اوأما اليه الامير؟ قال هذا عبدالله بن عمر وصدق كان اعلم بالله فهي منه فقال بذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث صحيح - [00:15:34](#)

واخرج ابو داود عن ربعي ابن حراش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في اخر يوم من رمضان عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لاهل هلال امس عشية - [00:15:52](#)

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا زاد خلف في حديثه وان يغدوا الى مصلاهم بيت صحيح واخرج الترمذي عن بوهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احصوا هلال شعبان لرمضان - [00:16:06](#)

حديث حسن اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مضى من الشهر؟ قال قلنا اثنان وعشرون وبقي الثمان فقال الشهر هكذا والشهر هكذا والشهر هكذا ثلاث مرات وامسك واحدة - [00:16:21](#)

وفي المسند قال لا بل مضت منه اثنتان وعشرون وبقي سبع اطلبوها الليلة. قال يعلى في حديثه الشهر تسع وعشرون حديث صحيح

اه محمول على انه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً بان الشهر ناقص - [00:16:39](#)

والكلام هم يطلبون ليلة القدر ما تأهيل ليالي اردية ومناهية الليالي الزوجية اه هذا الحديث فيه عدد من الاحاديث تخبرهم بان

اعتبار الليلة الزوجية والفردية بليلة القدر سواء كانت زوجية او فردية - [00:16:58](#)

وبالتالي تسهل عليك المسألة لكن تحديد النبي صلى الله عليه وسلم بان هذا الشهر ما نقص وانه بقي سبع وحي اوحى اليك لا او

يقول انه يعني هذا السبع المتيقنة - [00:17:18](#)

مم واخرج ابن ماجه عن ابو هريرة قال ما صمنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين اكثر مما صمنا ثلاثين حسن

وصحيح واخرج الخمسة عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال - [00:17:33](#)

فقال اتشهد ان لا اله الا الله نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا حديث ضعيف واخرج احمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال

كنت مع البراء ابن عازب وعمر ابن الخطاب رضي الله عنه في البقيع ينظر الى الهلال - [00:17:54](#)

فاقبل راكب فتلقاه عمر رضي الله عنه فقال من اين جئت؟ فقال من العرب قال اهلت؟ قال نعم. قال عمر رضي الله عنه الله اكبر انما

يكفي المسلمين الرجل ثم قام عمر رضي الله عنه فتوضأ فمسح على خفيه ثم صلى المغرب ثم قال هكذا رأيت رسول الله -

[00:18:14](#)

صلى الله عليه وسلم صنعه. قال ابو النضر وعليه جبة ضيقة الكمين فاخرج يده من تحتها ومسح زاده ظعيف واخرج احمد عن جابر

ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا. فان غم عليكم فعدوا -

[00:18:34](#)

ثلاثين يوماً اسناده صحيح على شرط مسلم واخرج احمد عن قيس ابن طلق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان اغمي عليكم - [00:18:54](#)

قم فأتوا العدة صحيح لغيره واخرج احمد عن ابي بكره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا الهلال لرؤيته وافطروا لرؤيته.

فان غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين. والشهر هكذا وهكذا وعقد - [00:19:08](#)

صحيح لغيره واخرج احمد عن اسحاق بن سعيد عن ابيه قال قيل لعائشة يا ام المؤمنين رؤي هذا الشهر لتسع وعشرين. قالت وما

وما يعجبكم من ذلك لما صمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين اكثر مما صمت ثلاثين - [00:19:26](#)

اسناده صحيح على شرط الشيخين قال يا شيخ ما صح معنا الا في حديث ابن عمر انه اكتفى النبي صلى الله عليه وسلم بشهادة

رجل دخول رمضان؟ نعم مع انه قال وان شهد - [00:19:46](#)

نص النبي وسلم على رجلين لكن هذا خاص حديث ابن عمر بدخول الشهر وهذا عام بجميع الاشهر ما يقال ان هذا يتطرق له

الاحتمال انه النبي كان ينتظر اخر يشهد - [00:20:07](#)

بعمر اخبر بانه انما اعتمد على شهادته هو فقط وفيها اثار احنا عدد من يظهر لها معتبرة معتبرة كرؤية الرجل ايه ليست هذه شهادة

هذا خبر ثم الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها - [00:20:25](#)

واستهل علي رمضان وانا بشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر. فسألني عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيته؟ فقلت نعم. ورأه الناس وصاموا وصام معاوية. فقال

لكننا رأيناه ليلة السبت فلا - [00:20:54](#)

قالوا نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه. فقلت اولاً تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

واخرج ابو داود الحسن في رجل كان بمصر من الامصار فصام يوم الاثنين وشهد رجلان انهما رأيا الهلال ليلة الاحد. فقال لا يقضي -

[00:21:17](#)

ذلك اليوم الرجل ولا اهل مصره الا ان يعلموا ان اهل مصر من من انصار المسلمين قد صاموا يوم الاحد فيقضونه صحيح مقطوع

يكون معنا في هذا ان امر الهلال هو ما اشتهر - [00:21:39](#)

اما ما لم يشتهر فانه لا يكون شهرا ولا هلالا معتبرا باب شهر عيد لا ينقصان ثم اتفق عليه عن ابي بكره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد - [00:21:57](#)

رمضان وذو الحجة مراده هذا لا ينقصان في الاجر والمكانة باب بدأ الصوم من الفجر. سواء صام الواحد تسعة وعشرين ولا صام ثلاثين ويعتبر صام شهرا كاملا باب بدأ الصوم من الفجر ثم اتفق عليه العدي ابن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود - [00:22:17](#)

عمدت الى عقار اسود والى عقار ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك. فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار - [00:22:42](#)

وفي رواية للبخاري ان وسادك اذا لعريض. وهو في رواية مسلم وفي رواية للبخاري انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين وفي متفق عليه عن سهل ابن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. ولم ينزل من الفجر - [00:22:59](#) فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض انما يعني الليل والنهار. قوله هنا انك لعريض القفى ليس المراد به الغفلة كما ذكر بعضهم وانما المراد به - [00:23:20](#)

انه اذا كان سواد الليل وبياض النهار تحت وسادك حينئذ انت تحتاج الى وسادة عريضة لكونك اه قد اه عرض قفاك وفي المتفق عليه ان عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. وفي رواية البخاري - [00:23:34](#)

قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا رفض الدارمي كان للنبي صلى الله عليه وسلم بلال وابن ام مكتوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فقال القاسم وما كان - [00:24:00](#)

لهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا وهو عند النسائي من قول عائشة تيجي الوقت لكن بالتقدير يا شيخ يكون قليل جدا الوقت بينهما اجاز الاذان قبل الفجر من اجل التنبيه من اجل قيام الناس - [00:24:15](#)

وقت الاذان يحتاج الى وقت لا تعتبر اخر هذا واول هذا وانه نعتبر اول هذا واول هذا اللي يظهر رؤيته في الجميع لا زال الناس يؤذنون للاول الحرميين وغيرهما ليس بوعد - [00:24:43](#)

الاذان الاول يخشى انه ايش؟ يلبس على الناس فصار ما هو معتاد يسمعه الناس ظنوا انه الثاني وفي المتفق عليه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن - [00:25:11](#)

ام مكتوم وزاد في رواية البخاري ثم قال عبد الله وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت وفي رواية لمسلم قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى - [00:25:36](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا قال هذا وفي المتفق عليه ان عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان - [00:25:50](#)

وليرجع فيها وليس ان وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا. وقال زهير بسبابتي احدهما فوق الاخرى وثم مدها عن يمينه وشماله - [00:26:10](#)

وفي رواية لمسلم وليس يقول هكذا ولكن يقول هكذا. يعني الفجر وهو المعترض وليس بالمستطيل وفي رواية له ليرجع قائمكم ويوقف نائمكم هكذا لا تشكيل في الصحيحين في جميع المواطن - [00:26:30](#)

اذا تصير بالرفع شيء قائمكم؟ لا اللي في سنن ابي داود قال ايش قائمكم بالرفع وفي الصحيح قائمكم في النسائي قلت وجيت ليرجع بيرجع لانه قال ايش واصل نشوفه شر - [00:26:54](#)

طيب واخرج مسلم عن سمرة بن سمره بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا - [00:27:27](#)

وحكاه حماد بيديه قال يعني معترضا واخرج ابو داود والترمذي عن طلق ابن علي ان رسول الله صلى الله الساطع المصعد فكلوا

واشربوا حتى يعترض لكم الاحمر حسن صحيح واخرج ابو داوود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم النداء والثناء على يده فلا يضع حتى يقضي حاجته منه - [00:27:44](#)

حسن صحيح. زاد في رواية لاحمد وكان المؤذن يؤذن اذا بزغ الفجر واخرج النسائي عن خبيب بن عبدالرحمن عن عمته انيسة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا واذا اذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا - [00:28:11](#)

الاثنين صحيح قال النووي ومعناه انه انما يؤذن بليل ليعلمكم بان الفجر ليس ببعيد ويرد القائم المتجهد الى راحته لينام غفوة ليصبح نشيطا او يوتر لم يكن اوتر او يتأهب الى الصبح - [00:28:32](#)

الى اخر كلام مم هاه ايش اه اثنين وتسعين يا شيخ يمكن ليلة اخرى اول ما شي واخا بيتي حديث اخر واخرج احمد انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم اذان بلال من السحور فان في بصره شيئا - [00:28:50](#)

للسحور اسناده صحيح على شرط الشيخين. واخرج احمد عن ابي الزبير قال سألته جابرا عن الرجل يريد الصيام والثناء على يده ليشرب منه فيسمع النداء. قال جابر كنا نحدث كنا نحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليشرب - [00:29:42](#)

حسن لغيره واخرج احمد عن ابي ذر قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد ان ابني عندك الليلة فاصلي بصلاتك قال لا تستطيع صلاتي. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل فيستر بثوب وانا محول عنه. فاغتسل ثم - [00:30:03](#)

فعلت مثل ذلك ثم قام يصلي وقمت معه حتى جعلت اطرب برأس الجدران من طول صلاته ثم اذن بلال للصلاة فقال افعلت؟ قال نعم. قال يا بلال انك لتؤذن اذا كان الصبح ساطعا في السماء. وليس ذلك الصبح - [00:30:22](#)

انما الصبح هكذا معترضا ثم دعا بسحور فسحر جسده ضعيف واخرج احمد عن زيد بن حبيش قال تسحرت ثم انطلقت الى المسجد فمررت بمنزل حذيفة ابن اليمان فدخلت عليه فامر بلقحة فحلبت وبقدر - [00:30:39](#)

سخت ثم قالوا ادنوا فكل. فقلت اني اريد الصوم. فقال وانا اريد الصوم. فاكلنا وشربنا ثم اتينا المسجد فاقبعت الصلاة ثم قال حذيفة هكذا فعل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ابعده الصبح؟ قال نعم. هو الصبح غير ان لم تطلع الشمس - [00:30:55](#)

قال وبين بيت وقال وبين بيت حذيفة وبين المسجد كما بين وقد قال حماد ايضا وقال حذيفة هكذا صنعت مع النبي صلى الله عليه وسلم وصنع بي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:16](#)

رجاله ثقات غير عاصم بن بهدلة فهو صدوق حسن الحديث لا يقبل منه التفرد عاصم امرأة صاحب القارئ المشهور لا يقبل تفرده وفي رواية قال حذيفة كان بلال يأتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر واني لابصر مواقع نبلي قلت ابعده الصبح؟ قال بعد الصبح - [00:31:30](#)

الا انها لم تطلع الشمس رجاله ثقات واخرج احمد خبيب قال سمعت عمتي تقول وكانت حجت مع النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:31:55](#)

ان ابن ام مكتوم ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى او ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم. وكان يصعد هذا وينزل هذا فنتعلق به فنقول كما انت - [00:32:10](#)

حتى نتسحر اسناده صحيح باب متى يفطر الصائم ثم اتفق عليه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس - [00:32:25](#)

قد افطر الصائم وفي المتفق عليه ان عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم - [00:32:44](#)

يا فلان قم فاجدنا قال ان عليك نهارا. قال انزل فاجد لنا. فنزل فاجد لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم - [00:32:56](#)

وفي رواية للبخاري قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجد لي ولمسلم كنا في سفر في شهر رمضان اخرج البخاري معلقا وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس واخرج البخاري معلقا وكان ابن عباس يبعث رجلا فان قيل توارت الشمس افطروا -

واخرج احمد ابنه عبد الله عن قطبة ابن قتادة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر اذا غربت الشمس اجناده ضعيف المتفق عليها انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة - [00:33:30](#) وفي المتفق عليه عن انس بن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور - [00:33:50](#)

قال قدر خمسين اية وفي رواية البخاري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وزيد ابن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:00](#)

الى الصلاة فصلى. قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة؟ قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية. وفي رواية له قدر خمسين او ستين وفي اخرج البخاري عن سهل ابن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:13](#)

في هذه الاحاديث تدل على انه كان يبكر الفجر في ايام الصيام واخرج مسلم عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر - [00:34:36](#)

زر الدارمي في اوله كان عمرو كان عمرو يأمرنا ان نضع له طعام ان نضع له الطعام يتسحر به فلا يصيب منه كثيرا فقلنا له تأمرنا به ولا تصيب منه كثيرا. قال اني لا امركم به اني اشتيه ولكني - [00:34:52](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث واخرج ابو داوود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم سحور المؤمن التمر حديث صحيح واخرج ابن ماجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبالقيلوله على قيام الليل. حديث ضعيف - [00:35:09](#)

واخرجنا سائر عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة حسن صحيح واخرج النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة - [00:35:33](#)

حديث صحيح واخرج النسائي وابن ماجه عن زر قال قلنا لحذيفة اي ساعة تسحرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال هو النهار الا الشمس لم تطلع وللنساء قال تسحرت مع حذيفة ثم خرجنا الى الصلاة فلما اتينا المسجد صلينا ركعتين. واقيمت الصلاة وليس بينهما الا هنيهة - [00:35:47](#)

حسن الاسناد واخرج النسائي عن عبد الله ابن الحارث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ابو داوود والنسائي عن العرياض ابن سارية قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان. فقال هلم الى الغداء المبارك - [00:36:09](#)

صحيح واخرج النسائي عن المقدم بن معد كرب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بغداء السحور فانه هو الغداء المبارك صحيح الاسناد بالفتح يا شيخ وسحور ماشي الفعل والسحر - [00:36:27](#)

نفس الطعام واخرج اه تم اضيف واخرج النساء عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك عند السحور. يا انس اني اريد الصيام اطعمني شيئا. فاتيته بتمر - [00:36:48](#)

اناء فيه ماء وذلك بعدما اذن بلال. فقال يا انس انظر رجلا يأكل معي. فدعوت زيد ابن ثابت فجاء فقال اني قد شربت شربة سويق وانا اريد الصيام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اريد الصيام. فتسحر معه ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج الى الصلاة -

صحيح الاسناد واخرج احمد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السحور اكله بركة فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة من ماء فان الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين - [00:37:30](#)

اثم صحيح واخرج احمد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يصوم فليتسحر بشيء حسن لغيره واخرج احمد عن ابي هريرة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة في السحور والثريد - [00:37:47](#)

ضعيف واخرج احمد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي خيرا ما عجلوا الافطار واخروا السحور فساده ضعيف واخرج احمد عن بلال قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اوزنه بالصلاة وهو يريد الصيام فشربه ثم ناولني وخرج الى الصلاة. رجال - [00:38:02](#)

له ثقات وفي رواية انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه بالصلاة فوجده يتسحر فوجده يتسحر في مسجد بيته باب استحباب تعجيل الفطر للي يظهر من هذا هو الاذان الاول - [00:38:23](#)

الاول فعل حذيفة واخبار حذيفة يا شيخ هناك نؤكد انها كانت في النهار ما لا الاية واضحة فيؤذن ابن ام مكتوم باب استحباب تعجيل الفطر في المتفق عن سهل ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر واخرج مسلم عن ابي - [00:38:45](#)

طيتها قال دخلت انا ومسروق على عائشة فقلنا يا ام المؤمنين رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة والاخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة. قالت ايهم - [00:39:17](#)

وما الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة؟ قال قلنا عبد الله ابن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم. زاد ابو قريب والاخر ابو موسى زاد في رواية كلاهما لا يألو عن الخير - [00:39:32](#)

واخرج ابو داوود وابن ماجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطرة لان اليهود والنصارى يؤخرون حديث حسن واخرج الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل احب عبادي الي اعجلهم فطرا - [00:39:47](#)

رجل ضعيف وقال الترمذي حسن غريب وفي الموطأ عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما يعجلوا الفطر وفي الموطأ عن حميد بن عبدالرحمن ان عمر بن الخطاب رمضان - [00:40:07](#)

بو من اكل ناسيا وما لا يفطر الصائم المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله سقاه - [00:40:22](#)

ابتدأ موسم او شرب وهو رواية عند البخاري واخرج البخاري معلقا وبل ابن عمر ثوبا فالقي عليه وهو صائم. ودخل الشعبي الحمام وهو صائم. وقال ابن عباس لا بأس ان - [00:40:36](#)

عمل قدرة او شيء. وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبريد للصائم. وقال ابن مسعود اذا كان يوم صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا ابزناء اتقحم فيه وانا صائم. حجر مغور يشبه الحوض - [00:40:49](#)

يراه ولا يبيع ريقه. وقال عطاء ان ازدر طريقه لاول يفطر. وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب. قيل له طعم. قال والماء له طعم. وانت تمضمض به. ولم يرى انس - [00:41:05](#)

ولم يرى انس والحسن وابراهيم بالكحل للصائم بأسعى. تمضمض منه نكبه لا واخرج البخاري معلقا وقال عطائي استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس ان لم يملك. وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه - [00:41:19](#)

وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه. واخرج البخاري معلقا يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استاك وهو صائم ويذكر العامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما احصي او اعد - [00:41:39](#)

وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه واخرج البخاري معلقا وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل. وقال عطاء تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان لم يزد ريقه. وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدر - [00:41:57](#)

الملك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه فان استنثر فدخل الماء حلقه لا بأس لم يملك واخرج البخاري معلقا وقال لي يحيى ابن صالح حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى عن عمر ابن الحكم ابن ثوبان سمع ابا هريرة اذا قاء - [00:42:17](#)

هل يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح واخرج ابو داوود عن ابي بكر ابن عبدالرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الناس في سفره عام الفتح بالفطرة - [00:42:34](#)

وقال تقووا لعدوكم وصام رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو بكر قال الذي حدثني لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش او من الحر. حديث صحيح - [00:42:52](#)

واخرج ابو داوود عن انس انه كان يكتحل وهو صائم حسن موقوف دعي الاعمش قال ما رأيت احدا من اصحابنا يكره الكحل للصائم ابراهيم يرخص ان يكتحل الصائم بالصبر حديث حسن - [00:43:07](#)

واخرجه الترمذي عن انس بن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتكت عيني افاكتحل وانا صائم؟ قال نعم ضعيف الاسناد وقال الترمذي لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء في هذا الباب - [00:43:23](#)

واخرج ابو داود والدارمي عن معبد ابن هودة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بالائم ذي المروح عند النوم وقال ليتقيه الصائم. ولفظ الترمذي لا تكتحل بالنهار وانت صائم اکتحل ليلا بالائم فانه يجلي البصر وينبت الشعر - [00:43:38](#)

ضعيف واخرج ابن عتبة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضمضة واستنشق في رمضان. سنده ضعيف واخرج احمد عن ام حكيم بنت دينار عن مولاتها ام اسحاق انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوتي بقصعة من فريد فاكلت معه ومعه ذو اليديين فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم عرقا - [00:43:55](#)

قال يا ام اسحاق اصيبي من هذا؟ فذكرت اني كنت صائمة فرددت يدي لا اقدمها ولا اؤخرها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك؟ قالت كنت صائمة فنسيت. فقال ذو اليد - [00:44:19](#)

دين الان بعد ما شبعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتمي صومك فانما هو رزق ساقه الله اليك اسناده ضعيف باب لا يتقدم رمضان بصوم المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يتقدم احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون - [00:44:32](#)

رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم. واخرج البخاري معلقا عن عمار قال من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم واخرج ابو داوود عن ابي الازهر المغيرة ابن فروة قال قام معاوية في الناس بدير مسحل - [00:44:57](#)

بدير مسحل الذي على باب حمص. فقال ايها الناس انا قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا وانا متقدم بالصيام. فمن احب ان يفعله يفعل قال فقام اليه ما لك بن هبيرة السبئي فقال يا معاوي اشياء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شيء من رأيك؟ قال سمعت - [00:45:15](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الشهر وسره عيب ضعيف واخرجه داوود عن الاوزاعي قال سره اوله شاذ مقطوع واخرج ابو داوود عن سعيد بن عبدالعزيز مشهور سرارة. مم - [00:45:35](#)

ماشي. واخرج ابو داود عن سعيد بن عبدالعزيز سره اوله. شاذ. حديث شاذ واخرج النسائي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتقدموا الشهر بصيام يوم او يومين الا ان يوافق ذلك يوما كان يصومه احدكم - [00:45:51](#)

حسن صحيح. واخرجه ابن ماجه عن ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تعجيل صوم يوم قبل الرؤية حديث صحيح واخرج ابن ماجه عن القاسم عن القاسم ابي عبدالرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان على المنبر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على منبره - [00:46:08](#)

قبل شهر قبل شهر رمضان الصيام يوم كذا وكذا ونحن متقدمون فمن شاء فليتقدم ومن شاء فليتأخر قليل ضعيف واخرج احمد عن عبد الله ابن ابي موسى قال ارسلني مدرك او ابن مدرك الى عائشة اسألها عن اشياء - [00:46:28](#)

قال فاتيتها فاذا هي تصلي الضحى فقلت اقعد حتى تفرغ. فقالوا هيهات فقلت لاذنها كيف استأذن عليها؟ فقال قل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد - [00:46:46](#)

لاي الصالحين. السلام على امهات المؤمنين السلام عليكم قال فدخلت عليها فسلتها فقالت اخو عازب نعم اهل البيت فسألته عن الوصال فقالت لما كان يوم احد واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فشق عليهم - [00:47:03](#)

فلما رأوا الهلال اخبروا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو زاد لزدت فليل له انك تفعل ذاك او شيئا نحوه. قال قال اني لست مثلك

مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني - [00:47:23](#)

وسألته عن الركعتين بعد العصر فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجل صدقة قالت فجاءته عند الظهر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وشغل في قسمته حتى صلى العصر ثم صلاها. وقالت عليكم بقيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدع - [00:47:36](#)

فان مرض قرأ وهو قاعد وقد عرفت ان احدكم يقول بحسبي ان اقيم ما كتب لي وانا له ذلك وسألتها عن اليوم الذي يختلف فيه من رمضان فقالت لان اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من رمضان. قال فخرجت فسألت ابن - [00:47:56](#)
عمر و ابا هريرة فكل واحد منهما قال ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بذاك منا حديث صحيح دون طيب بارك الله فيكم وفقنا الله واياكم سمنا الله واياكم بطاعته - [00:48:15](#)

هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاك الله خير - [00:48:32](#)